في أكبر خسارة لموسكو.. تدمير 7 طائرات روسية في قصف استهدف قاعدة «حميميم»

نصر الله: «الحرب في سوريا ستنتهي خلال عام أو اثنين»

عواصم – «وكالات»: قال الأمين العام لجماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران، إن الحرب السورية التي تمر حاليا بعامها السابع «ستنتهي خلال عام أو عامين على الأكثر».

وفي مقابلة مع قناة الميادين اللبنانية، قال حسن نصرالله إن «الضربات الإسرائيلية على مواقع حزب الله في سوريا لم ولن تحول دون وصول إمدادات الأسلحة إلى الجماعة».

ويدعم حزب الله وجماعات أخرى مدعومة من إيران الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة في سوريا منذ 2011.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «كومرسانت» اليومية الروسية نقلا عن مصدرين مساء الأربعاء أن 7 طائرات روسية على الأقل دمرت عندما أطلق مسلحون من المعارضة قذائف على قاعدة حميميم الجوية السورية في 31 ديسمبر.

وقال التقرير: «إنه في أكبر خسارة تتكبدها روسيا في العتاد العسكري منذ أن بدأت حملة الضربات الجوية في خريف العام 2015، أصيب أيضا أكثر من عشرة عسكريين في الهجوم الذي نفذه متطرفون».

وقالت الصحيفة على موقعها الإلكتروني نقلا عن مصدرين «دبلوماسيين- عسكريين»، إن القصف دمر ما لا يقل عن 4 قاذفات من الطراز سوخوي24- ومقاتلتين من الطراز سوخوي- 35 إس وطائرة نقل من الطراز انتونوف72- فضلا عن مستودع ذخيرة.

وأضافت كومرسانت أن «وزارة الدفاع الروسية لم تعلق على التقرير»، ولم تتمكن رويترز من الاتصال بالوزارة.

وفي وقت سابق يوم الأربعاء، قالت الوزارة إن طائرة هليكوبتر من الطراز مي24- سقطت في سوريا يوم 31 ديسمبر بسبب عطل فني وإن طياريها قتلا.

وبدأت روسيا في الشهر الماضي تأسيس وجود دائم في قاعدة حميميم وقاعدة بحرية في طرطوس، برغم أن الرئيس فلاديمير بوتين أمر بخفض «كبير» في عدد القوات في سوريا بعدما أعلن أن مهمتهم اكتملت إلى حد بعيد.

من جانب آخر قتل 23 مدنياً في منطقة الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق الأربعاء، غالبيتهم في غارات روسية استهدفت بلدة مسرابا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «قتل 18 مدنيا أمس جراء غارات روسية استهدفت بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية، فيما قتل الخمسة الآخرون جراء قصف لقوات النظام السوري على بلدتين مجاورتين».

ومن بين القتلى وفق المرصد، 3 أطفال و11 امرأة، بالإضافة إلى مسعف من الدفاع المدني السوري، الناشط في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة، كما أصيب العشرات بجروح.

واستهدفت الغارات الروسية وفق عبد الرحمن: «ستة أبنية سكنية في بلدة مسرابا، التي يسيطر عليها «جيش الإسلام»، الفصيل المعارض الأكثر نفوذا في الغوطة الشرقية والذي تتوزع مراكزه «على أطراف البلدة، لا في داخلها»، بحسب المرصد.

وفي مستشفى داخل مدينة دوما، شاهد مراسل وكالة فرانس برس مسعفين وهم ينقلون الجرحى والضحايا من مسرابا على دفعات، ومعظمهم من النساء والأطفال.

وقال «إن الطاقم الطبي حاول خلال نصف ساعة إنعاش رضيع تم سحبه من تحت الأنقاض، لكنه فارق الحياة، وانهمك طبيب في غرفة مجاورة بتطبيب جروح فتاة صغيرة أصيبت إصابات بالغة في وجهها».

وقال مصدر طبي في المستشفى إن بين الجرحى «سيدتين في العشرينات من عمرهما، خسرت إحداهما عينيها الاثنتين فيما فقدت الأخرى عينا واحدة، وتم نقلهما الى قسم العمليات».

قصف جوي سابق على مدينة الغوطة السورية

■ مقتل 23 مدنياً بينهم أطفال بقصف روسي في الغوطة الشرقية

وأوضح أنه «تم استدعاء الكوادر الطبية من منازلهم جراء العدد الكبير من الاصابات».

وصعّدت قوات النظام وحلفاؤها في الأيام الأخيرة القصف على مدن وبلدات عدة في الغوطة الشرقية، إثر شن جبهة تحرير الشام وفصائل اسلامية عدة هجوما على مواقع تحت سيطرة قوات النظام على أطراف مدينة حرستا، تبعها اندلاع اشتباكات عنيفة.

وتسبّب القصف الجوي والمدفعي منذ الجمعة بمقتل أكثر من 70 مدنيا بينهم 14 طفلا، بحسب المرصد.

وتحاصر قوات النظام الغوطة الشرقية بشكل محكم منذ العام 2013، ما تسبّب بنقص خطير في المواد الغذائية والأدوية في المنطقة التي يقطنها نحو 400 الف شخص.

وتم إجلاء 29 مريضاً بحالة حرجة من المنطقة على دفعات الاسبوع الماضي مقابل افراج الفصائل المقاتلة عن عدد مماثل من الأسرى كانوا محتجزين لديها، بموجب اتفاق مع قوات النظام.

ويأتي تصعيد القصف على الغوطة الشرقية على الرغم من كونها إحدى مناطق اتفاق خفض التوتر الذي تم التوصل اليه في مايو في أستانة برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

مصر: مقتل تكفيريين شديدي الخطورة بوسط سيناء

الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أكد المتحدث باسم الجيش المصري تامر الرفاعي، تمكنت قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني بالتعاون مع القوات الجوية خلال الأيام القليلة الماضية من القضاء على تكفيريين شديدي الخطورة والقبض على تكفيريين آخرين بوسط سيناء.

وأضاف المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان له، أنه تم اكتشاف وتدمير مخبأين، وعربة دفع رباعي، ودراجة نارية.

ويأتي ذلك في إطار الجهود المكثفة للقوات المسلحة لدحر الإرهاب.

وتواصل قوات الجيش الثالث الميداني جهودها للقضاء على العناصر التكفيرية والإجرامية بوسط سيناء.

ليبيا: استهداف عربات تهريب أسلحة على الحدود مع السودان

طرابلس – «وكالات»: أعلنت كتيبة سبل السلام بمنطقة الكفرة العسكرية، التابعة للقيادة العامة الليبية، تدمير سيارتي تهريب في منطقة جبل العوينات جنوبي ليبيا على الحدود مع السودان.

وأضافت الكتيبة، عبر صفحتها الرسمية على موقع فيس بوك، مساء الأربعاء أن السيارتين كانتا محملتين بالذخائر، واستهدفتهما بعد رفض المهربين الذين كانوا على متنهما، التوقف.

وأكدت الكتيبة في بيانها عن وقوع جرحى في صفوف المهربين ومقتل أحدهم، مؤكدة أن جميعهم من السودان، وأن الحمولة المهربة كانت ذخائر لبنادق كلاشنكوف.

يذكر أن الحدود الليبية الجنوبية تشهد انفلاتا أمنيا منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في فبراير 2011، وتعتبر أيضا بوابة تهريب للبشر والمهاجرين وتهريب الوقود إضافة إلى تهريب الأسلحة.

لبنان: رئيس البرلمان يدعو إلى الوحدة من أجل فلسطين

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري

بيروت – «وكالات»: دعا رئيس البرلمان، مجلس النواب، اللبناني نبيه بري، إلى الوقوف وقفة رجل واحد من أجل فلسطين، لأن الوحدة هي السلاح الأمضى في وجه الاحتلال.

وجاء كلام الرئيس بري، حسب مصدر رسمي لبناني، في كلمة مسجلة خلال الوقفة البرلمانية التي نظمها المجلس التشريعي في غزة.

وقال بري: «إنني باسم المجلس النيابي اللبناني، الذي اتخذ أول مبادرة برلمانية بالوقوف إلى جانب شعبكم ورفض القرار الأمريكي في جلسته الخاصة المنعقدة بتاريخ 8 ديسمبر الماضي، أدعو كذلك انطلاقا من هذه الوقفة البرلمانية التضامنية اليوم من المجلس التشريعي الفلسطيني من غزة، إلى وقفة رجل واحد من أجل فلسطين لأن الوحدة هي السلاح الأمضى في وجه الاحتلال، فإذا لم تجمعنا القدس، فلن نجتمع بعد ذلك».

وأضاف: «لذلك أدعوكم إلى إنجاز التفاهمات الفلسطينية الفلسطينية دون شروط مسبقه إنجاز حلول سياسية لمختلف المشكلات والمسائل والملفات القطرية في الوطن العربي».

ودعا بري إلى «اتخاذ الخطوات لترجمة القرارات والتوصيات التي تضمنها البيان الختامي للدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي، التي انعقدت في الرباط في 14 ديسمبر المنصرم، والتأكيد على القدس عاصمة لدولة فلسطين وعلى حق الشعب الفلسطيني بالمقاومة والنضال لتحقيق أمانيه، التي أكدت عليها القرارات الدولية والعمل، لاستصدار قرارات برلمانية رافضة وشاجبة للقرار الأمريكي من كافة الاتحادات البرلمانية الدولية والقارية والجهوية كما العربية والإسلامية والتأكيد على ضرورة تنفيذ كافة القرارات الدولية والبرلمانية ذات الصلة بقضية الشعب الفلسطيني».

وطالب «بإغلاق السفارات العربية في واشنطن، وإطلاق حملة هادفة لجمع الأموال لبناء مقر للمجلس الوطني التشريعي الفلسطيني في القدس، ومواصلة كافة الضغوط لوقف الاستيطان الإسرائيلي واحترام قرار مجلس الأمن 2334، وتفكيك المستوطنات، وإلغاء كافة القرارات الاستيطانية الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية خصوصا القرارات الأخيرة التي صدرت في أعقاب توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقراره».

ودعا إلى «إلغاء كل تفكير أو الرهان على إحباط أماني الشعب الفلسطيني وتوطين قضيته أو تمرير مشروعات الوطن البديل، ودمج الفلسطينيين في حياة الدول والمجتمعات، وخصوصا دول الجوار على حساب إلغاء الهوية الوطنية الفلسطينية».

القبض على جماعة تخطط لأعمال إرهابية في تونس

تونس – «وكالات»: تمكنت قوات الأمن التونسية أمس الخميس من القبض على مجموعة مكونة من 9 أشخاص حاولوا التخطيط لأعمال إرهابية تستهدف عناصر الأمن في مناطق سوسة التونسية.

وأفادت وزارة الداخلية التونسية في بيان اليوم، أنه تم إحالة المتهمين للنيابة العمومية بالمجمع القضائي المعني بمكافحة الإرهاب في العاصمة تونس.

إصابة شاب برصاصة في الرأس ببلدة قرب رام الله

«الخارجية» الفلسطينية: مشروع قانون إعدام الأسرى إرهاب دولة بامتياز

■ «الأسير الفلسطيني»: الاحتلال يشرّع قوانين تحط بكرامة شعبنا

■ 61 مستوطناً يُجدّدون اقتحامهم للمسجد الأقصى

جانب من تشييع جثمان الشهيد مصعب التميمي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية والمغتربين مصادقة الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، واعتبرته امتدادا لتصعيد سلطات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين، وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، والمواثيق، والبروتوكولات، والعهود الدولية الخاصة بمبادئ حقوق الإنسان.

ووفقا لوكالة «وفا»، اعتبرت الوزارة هذه المصادقة جزءا من حملة سن القوانين والتشريعات العنصرية، التي من شأنها تعميق سيطرة اليمين واليمين المتطرف والمستوطنين على مفاصل الحكم في إسرائيل، وتعميقا لنظام فصل عنصري بغيض تواصل سلطات الاحتلال التأسيس له وتوسيعه في الأرض الفلسطينية المحتلة، في استهداف صريح وواضح للأرض الفلسطينية وللوجود الوطني والإنساني في فلسطين.

وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مثل هذا القانون، في حال إقراره بشكل نهائي، وتداعياته، وأبعاده الخطيرة على ساحة الصراع، مؤكدة أن مشروع هذا القانون وغيره من قوانين الضم والتوسع العنصرية أسقطت القناع عن الوجه البشع والحقيقي لإسرائيل كدولة احتلال، وكشفت زيف ادعاءاتها حول ديمقراطيتها المزعومة.

وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها المختصة بسرعة التحرك للحيلولة دون إقرار هذا القانون الوحشي وغير الإنساني، الذي يمس بشكل عنيف، وإرهابي الحقوق الأساسية للإنسان والمواطن التي كفلتها الشرائع السماوية والأرضية.

من ناحية أخرى أكد نادي الأسير الفلسطيني بأن مصادقة الكنيست على مشروع قانون إعدام منفذي العمليات الفدائية من الأسرى الفلسطينيين بالقراءة التمهيدية، هي جريمة جديدة ترتكبها دولة الاحتلال الإسرائيلي بتشريع قوانين للحط بالكرامة والحرّية الإنسانية المتعلقة بالفلسطينيين.

وجاء ذلك في بيان أصدره نادي الأسير، أمس الخميس، تعقيبا على مصادقة «الكنيست» على هذا المشروع الإجرامي، والذي كان قد تقدم به رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو ووزير الأمن أفيغدور ليبرمان، ويجعل من الممكن إنزال عقوبة الإعدام بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيّين وحدهم، دون أن يمسّ بأي شكل من الأشكال بالسّجناء الإسرائيليين.

وفي هذا السّياق، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إنه «في الوقت الذي تتجه فيه غالبية دول العالم نحو إلغاء عقوبة الإعدام بحقّ السّجناء الجنائيين، فإن دولة الاحتلال تلجأ إلى ابتكار أساليب فاشية جديدة لفرض أقسى العقوبات على أسرى الحرب الفلسطينيّين».

وكان فارس قد دعا الحركة الوطنية بكافة تشكيلاتها وعلى رأسها اللجنة التنفيذية لمنظمة التّحرير وقادة الفصائل، إلى اتّخاذ قرار بالعصيان المدني الشّامل لمواجهة سياسات الاحتلال والتّصدي لمخططاته، لافتاً إلى أن أولى خطوات المواجهة يجب أن تكون مقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية.

من جانب آخر أصيب شاب فلسطيني بالرصاص الحي بالرأس عصر أمس الخميس خلال مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وشبان فلسطينيين في أعقاب تشييع الشهيد مصعب التميمي (17 عاماً) في بلدة دير نظام غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر محلية في البلدة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي هاجمت مراسم تشييع الشهيد التميمي الذي استشهد برصاصة في الرقبة أمس الأربعاء خلال مواجهات مع الاحتلال في البلدة، وأن الجنود أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز على المشيعين.

وأضافت أن «أحد الشبان أصيب برصاصة مباشرة في الرأس خلال اعتداء قوات الاحتلال على الجنازة، وأن الطواقم الطبية الفلسطينية نقلته إلى المستشفى الاستشاري بمدينة رام الله».

من جهة أخرى جدّدت مجموعات من المستوطنين، أمس الخميس، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال.

وتنفذ مجموعات المستوطنين جولات مشبوهة في المسجد المبارك، والاستماع الى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم، وفقا لوكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء.

وكان الأقصى شهد أمس الأربعاء طقوس زواج تلمودية رسمية لأحد المستوطنين، بمباركة شرطة الاحتلال ومرافقتها للمستوطنين المقتحمين للمسجد المبارك.